

تاج العروس من جواهر القاموس

المَعْدُ : الذِّتْفُ أي لم تكن مَمَّغَوْدَة . الوَتِيرَة : قطعةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُطُ من الأرض وقال الأصمعيُّ : الوَتِيرَة من الأرض ولم يَحُدِّها . وقال الجَوْهَرِيُّ : الوَتِيرَة من الأرض : الطريقة ربما شُبِّهَ القبرُ بها والجمع الوَتَائِرُ . قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ يصف ضَيْعاً زَبِشَتْ قَيْراً : .

فَذَاحَتْ بالوَتَائِرِ ثمَّ بَدَّتْ ... يَدَيَّهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلُ ذَاحَتْ يعني زَبِشَتْ عن قَيْرٍ قَتِيلٍ . وقال الجَوْهَرِيُّ : ذَاحَتْ : أي مَشَتْ . وقال ابنُ بَرِّيٍّ : ذَاحَتْ : مَرَّتْ مَرّاً سريعاً قال : والوَتَائِرُ : جمع وَتِيرَةٍ : الطريقةُ من الأرض قال : وهذا تفسير الأصمعيِّ وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : الوَتَائِرُ هنا : ما بَيْنَ أَصَابِعِ الضَّيْعِ يريدُ أَنَّهَا فَرَّجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا . ومعنى بَدَّتْ يَدَيَّهَا أي فَرَّجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيَّهَا . فَحَذَفَ المُضَافَ . وَتَهِيلُ : تَحْنُثُ الترابِ قيل : الوَتِيرَة : الأرضُ البيضاء . والوَتِيرَة : الوردَةُ الحمراءُ أو البيضاءُ ومنَ المَجَازِ : الوَتِيرَة : عُرَّةُ الفَرَسِ المُسْتَدِيرَة الصغيرةُ فإذا طالتُ فهي الشَّاذِحَة قال الزَّمَخْشَرِيُّ : شُبِّهَتْ بالوردَة البيضاء . وقال أبو منصور : شُبِّهَتْ بالحَلَاقَة التي يُتَعَلَّمُ عليها الطُّعْنُ . قال أبو حنيفة : الوَتِيرَة : نَوْرُ الوَرْدِ . الوَتِيرَة : ماءٌ بأسفل مَكَّةَ لَخُزَاعَةَ والذي رأيتُه في التكملة : هو الوَتِيرُ بغير هاءٍ وزاد : وبعضُ أصحابِ الحديثِ يقولونه بالذُّونِ . قلتُ : ومثله في معجمِ ياقوتِ قال : وربما قاله بعضُ المُحَدِّثِينَ : الوَتِينَ بالنونِ في قولِ عَمْرٍو بنِ سالمِ الخُزَاعِيِّ يُخَاطَبُ رَسولَ [صلاى] عليه وسلَّامٌ : .

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُوَكَّدَا ... وَزَعَمُوا أَنَّ لَسَّتْ تَدْعُو أَحَدَا . وهمُ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَدَدَا ... همُ بَيِّتُونَا بالوَتِيرِ هُجَّداً وبه كانتِ الوَقْعَةُ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخُزَاعَةَ في سنة سَبْعٍ من الهجرة . الوَتِيرَة محرَّكةٌ : حَرَفُ المَنْخَرِ وقيل : صِلَاةٌ ما بَيْنَ المَنْخَرَيْنِ وفي حديثِ زيدٍ : " في الوَتِيرَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ " والمُرَادُ بها وَتَرَةُ الأنفِ . الوَتِيرَة من الذِّكْرِ : العِرْقُ الذي في باطنِ الحَشْفَةِ . وفي الصَّحاحِ : في باطنِ الكَمَرَةِ وهو جُلَيْدَةٌ وقال اللُّحْيَانِيُّ : وهو الذي بَيْنَ الذِّكْرِ والأُنْثَيَيْنِ . الوَتِيرَة : العَصِيَّةُ التي تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْتِ الفَرَسِ . وقال الأصمعيُّ : حِتَارٌ كلُّ شَيْءٍ : وَتَرَةٌ وهو ما اسْتَدَارَ من حروفه كحِتَارِ الطُّفْرِ والمُنْخُلِ والذُّبْرِ وما أَشْبَهَهُ . الوَتِيرَة :

عَصَبِيَّةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ . الْوَتْرَةَ : عَقَبِيَّةٌ الْمَتْنِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :
الْوَتْرَةَ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ وَالسَّبْعَةِ . وَالْوَتْرَةَ : مَجْرَى السَّهْمِ مِنْ
الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ يَزْلِ السَّهْمِ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ جَمْعُ الْكَلِّ وَتَرُّ
بِغَيْرِهَا . وَالْوَتْرُ مَحْرُكَةٌ وَاحِدٌ أَوْ تَارِ الْقَوْسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ شِرْءَةٌ
الْقَوْسِ وَمُعَلَّاقُهَا ج : أَوْ تَارٌ . وَأَوْ تَرَهَا : جَعَلَ لَهَا وَتَرًا وَوَتَّرَهَا
تَوْتِيرًا : شَدَّ وَتَرَهَا وَكَذَلِكَ وَتَرَهَا وَتَرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :
وَتَّرَهَا وَأَوْ تَرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَتَرَهَا
يَتَرُّهَا تَرَةً : عَلاَقٌ عَلَيْهَا وَتَرَهَا . وَتَوْتَّرَ الْعَصَبُ وَالْعُنُقُ هَكَذَا فِي
النَّسْخِ الْمَوْجُودَةِ وَصَوَابُهُ : وَالْعِرْقُ : اشْتَدَّ أَي فَصَارَ مِثْلَ الْوَتْرِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ
فَرَسٌ مُوْتَّرٌ الْأَنْسَاءِ إِذَا كَانَ فِيهَا شَذَجٌ كَأَنَّهَا وَتَّرَتْ تَوْتِيرًا . كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَالْوَتِيرُ كَأَمِيرٍ : ع قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتْرِ ... وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذُّنَابَا